WORLD ECONOMIC FORUM | News Release

المنتدى الاقتصادي العالمي، public.affairs@weforum.org

ما يزال تكافؤ الجنسين بعيداً خمسة أجيال لكن سنةً انتخابيةً تاريخية تمنحُ أملاً

- لا تشهدُ الفجوةُ العالمية بين الجنسين سوى تحسنٍ طفيف وستظلُ تحتاج، بمعدل التقدم الحالي، إلى خمسة أجيال لتُسَد.
- يكونُ لِتحسُنِ مشاركةِ النساء السياسية أعظمُ الأثر عندما تكونُ الفجوةُ بين الجنسين أوسعَ ما تكون، فما تزالُ المناصبُ العليا بعيدةً جداً عن متناول النساء في العالم.
- ومع أكثر من 60 انتخابات وطنية في 2024 وتوجُهِ أضخمِ تعدادٍ لسكان العالم في التاريخ للإدلاء بأصواتهم فيها، ثمة أمل في إمكانية أن يتحسنَ التمثيل السياسي للنساء وتتضاءلَ الفجوةُ العالمية بين الجنسين.
- يشهدُ التكافؤ بين الجنسين في مشاركتهما في القوة العاملة تعافياً على مستوى العالم ببلوغه 65.7%، مرتفعاً عن مستواه المنخفض الذي بلغَهُ بعد الوباء وهو 62.3%.
- تضاعفَ تمثيلُ النساء في هندسة الذكاء الاصطناعي منذ 2016، لكنَ تمثيلهن ما يزالُ متدنياً جداً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والذكاء الاصطناعي.
- استكشِف هنا التقريرَ الكامل بما فيهِ من مخططات بيانية وأشياء أخرى؛ وشارِك على وسائط التواصل الاجتماعي باستعمال الهاشتاغ #gendergap24.

جنيف، 12 يونيه/حزيران 2024 - يكشفُ *التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2024*، الذي نُشِرَ اليوم، عن أنَ العالمَ قد سدَ 68.5% من الفجوة بين الجنسين. غيرَ أن تحقيقَ التكافؤ التام بين الجنسين سيحتاجُ، بالمعدل الحالي للتقدم في هذا المجال، إلى 134 عاماً آخَر - أي ما يعادلُ خمسةَ أجيال. فنسبةُ ما سُدَ من الفجوة بين الجنسين عالمياً منذ العام الماضي لم يتعدَ 0.1 نقطة مئوية.

"وبالرغم من بعض النقاط المضيئة، فإنَ بُطءَ وتواضُعَ المكاسب المشار إليها في *التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين* هذا العام يلفتانِ الانتباه إلى الحاجةِ الملحة إلى تجديدِ الالتزام العالمي بتحقيق التكافؤ بين الجنسين، ولاسيما في مجالْ الاقتصاد والسياسة"، كما قالت سعدية زاهدي، العضو المنتدب للمنتدى الاقتصادي العالمي. وأردفت "لا يمكننا الانتظار حتى 2158 لتحقيق التكافؤ. فوقتُ العمل الحاسم هو الآن."

فجوات القيادة: ما تزالُ المناصب السياسية والصناعية العليا بعيدةً عن متناول النساء في العالم

ازدادَ تمثيل النساء في مجال السياسة على المستويين الاتحادي والمحلي، وإنْ بقيتْ المناصب العليا بعيدةً عن متناولهن عالمياً. قد يتحسنُ هذا التمثيل في الانتخابات الوطنية الستين المقررِ إجراؤها في 2024 وتَوَجُهِ أضخمِ تعدادٍ لسكان العالم في التاريخ للإدلاء بأصواتهم فيها. كذلك وما يزال عددُ المناصب العليا التي تشغلُها النساءُ في الصناعةِ قليل، كما أشارت إلى ذلك بيانات LinkedIn: إذْ يلاحَظ "تدني تمثيل النساء" في كل صناعة، من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى؛ مستوى المناصب التنفيذية.

ومع أن نصفَ الاقتصادات المشمولة بمؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين قد حققَ تقدماً بسيطاً، ما تزال هناك أوجُهُ تباينٍ مهمة. وقد كانت التغيرات الإيجابية في المؤشر الفرعي المتعلق بالمشاركة الاقتصادية والفرص المتاحة للنساء (+0.6 نقطة مئوية) وراء هذا التضيُق البسيط في الفجوة العالمية بين الجنسين في 2024، في حين كان التقدُمُ بسيطاً في مجالْ التمكين السياسي، والصحة والبقاء، وكذا في مجال التحصيل العلمي الذي شهدَ زيادةً بسيطة.

Global Gender Gap Report 2024

The Global Gender Gap Index 2024 Rankings

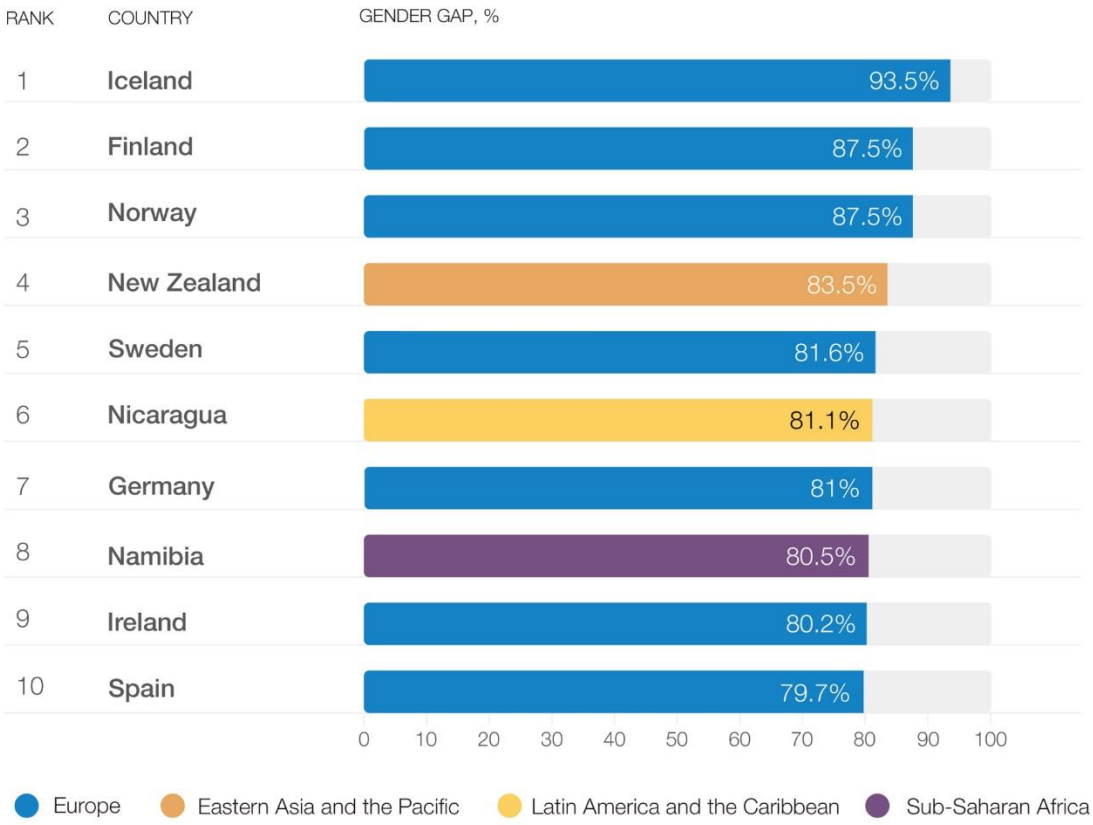

Source: World Economic Forum, Global Gender Gap Index 2024

تقدم إقليمي ووطني ملحوظ

بالرغم من التحديات المتواصلة، هناك تطوراتٌ إيجابيةٌ ملحوظة أشارَ إليها التقرير. فقد وثبت معدلات التكافؤ في مشاركة النساء في القوة العاملة إلى 67.7% عالمياً، من المستوى الأدنى لها بعد الوباء وهو 62,3%. وحصلت أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي على علامةٍ إجمالية 74,2% للتكافؤ بين الجنسين، وعلى أعلى علامة في التكافؤ الاقتصادي حتى تاريخه (65,7%)، بفضل التكافؤ القوي بين الجنسين في المشاركة في القوة العاملة وشُغل الوظائف المهنية، وثاني أعلى علامة في التمكين السياسي الإقليمي (34%). ويمكنُ أن تكونَ قصة نجاح أمريكا اللاتينية مثالاً يُحتذَى للأقاليم الأخرى.

وحققَ عددٌ من الاقتصادات الفردية تقدُماً مهماً، فارتقت البلدانُ الست الأكثرُ تحسُناً لتحتلَ أكثرَ من 20 مرتبةً في التصنيفات وهي: الإكوادور (+34، المرتبة الـ 16)، وسيرا ليون (+32، المرتبة الـ 80)، وغواتيمالا (+24، المرتبة الـ 93)، وقبرص (+22، المرتبة الـ 84)، ورومانيا واليونان (+20، المرتبتان الـ 68 والـ 73، على التوالي).

أهم النتائج على صعيديْ البلدان والأقاليم

أوروبا: ما يزالُ هذا الإقليم يحتلُ الصدارة في مجال التكافؤ بين الجنسين بعلامة 75% وتحتلُ بلدانٌ منه المراتبَ العشر الأولى في التصنيفات. وأولُها أيسلندا التي ما تزال هي أكثرَ البلدان تكافؤاً بين الجنسين، فقد سدت قرابة 93,5% من إجمالي الفجوة بين الجنسين. تليها فنلندا والنرويج والسويد وألمانيا وإيرلندا، وكلُها سدت أكثر من 80% من الفجوة بين الجنسين لديها. وتحسنت علامة أوروبا الإجمالية في التكافؤ بين الجنسين بـ 6,2 نقطة مئوية منذ 2006.

أمريكا الشمالية: أتى هذا الإقليم ثانياً في ترتيب التكافؤ بين الجنسين بعلامة 74.8%، ونسبة تقدُم إجمالي 4.3 نقاط مئوية منذ 2006. ويبدي الإقليم أداءً قوياً في التحصيل العلمي والصحة بنسبة 100% و 96,9%، على التوالي. وما تزالُ المشاركةُ الاقتصادية للنساءِ فيه مرتفعة عند 76,3% بالرغم مما أدت إليه تباينات الدخل المكتسب ونسبة التمثيل المتدنية للنساء في المناصب العليا من تراجعٍ طفيف.

أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي: أتى هذا الإقليم ثالثاً في الترتيب بعلامة 74,2%. وقد خَطَا خطواتٍ واسعة منذ 2006، بنسبة تحسن إجمالي 8,3 نقطة مئوية، وهي أعلى نسبة تحسن في أي إقليم. كما شهدَ الإقليم تحسناً مشجعاً في مشاركة النساء في القوى العاملة، وكان مستوى تمثيل النساء في المناصب المهنية والتقنية مرتفعاً، وتَحقَقَ التكافؤ التام بين الجنسين في 68% من الإقليم.

شرق آسيا ومنطقة الباسيفيك: أتى هذا الإقليم رابعاً بعلامة 69,2%. وتحسنت المشاركة الاقتصادية والفرصُ فيه إلى 71.7% بالرغم من بقاء تباينات كبيرة في ما بين البلدان في مجال مشاركة النساء في القوة العاملة وتمثيلهن فيها. وبالرغم من قوة النتائج في مجاليْ التعليم والصحة، ما يزال التمكين السياسي متأخراً. أما البلدان الرائدان في الإقليم فهما نيوزيلندا (وتحتل المرتبة الـ 4 في التصنيف) والفيليبين (التي تحتل المرتبة الـ 25).

آسيا الوسطى: أتى هذا الإقليم خامساً بعلامة 69,1%. وبالرغم من التكافؤ شبه التام في التحصيل العلمي والصحة، فقد تراجَعت علامة الإقليم في كلٍ من التكافؤ الاقتصادي والتكافؤ السياسي منذ 2023. وكانت أعلى البلدان أداءً فيه أرمينيا وجورجيا وكازخستان، التي سَدت كلٌ منها أكثر من 71% من فجوات التكافؤ بين الجنسيين.

أفريقيا جنوب الصحراء: أتى هذا الإقليم سادساً بعلامة 68,4%. وأظهَرَ تقدماً مهماً في التمكين السياسي، وتتصدرُ المشهدَ فيه ناميبيا وجنوب أفريقيا. غير أن المشاركةَ السياسية والتحصيلَ العلميّ ما يزالانِ يشكلانِ تحديات. وقد سَدَ أكثرُ من نصف بلدان الإقليم أكثرَ من 70% من فجوة التكافؤ بين الجنسين فيه؛ بيد أن الفجوة بين المرتبتين العليا والدنيا في الإقليم 22,9 نقطة مئوية.

جنوب آسيا: أتى هذا الإقليم سابعاً بعلامة 63,7%. وحققَ الإقليم تحسناً ملحوظاً في التحصيل العلمي منذ 2006 لكنه يكافح في مجال المشاركة الاقتصادية وفي بعض أبعاد المشاركة السياسية، كالتمثيل على المستوى الوزاري وفي البرلمان. وتتصدر بنغلادش المشهدَ في الإقليم، تليها نيبال، فسريلانكا.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: أتى هذا الإقليم ثامناً بعلامة 61,7%. وبالرغم من تدني علامته في مجاليْ المشاركة الاقتصادية والتمكين السياسي، فقد شهدَ تحسناً ملحوظاً في التحصيل العلمي منذ 2006. وما تزال المشاركة في القوة العاملة منخفضة بالمعدل المتوسط في الإقليم لكنَ العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة خطتْ خطواتٍ واسعة في هذا المجال في الأعوام الأخيرة. أما أعلى البلدان أداءً في الإقليم فهي الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، الاقتصادان الوحيدان اللذان احتلا مكاناً بين أفضل 100 بلد في العالم.

الفجوات الاقتصادية: تتقلصُ الفجوة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والذكاء الاصطناعي لكنْ ليس بالسرعة المطلوبة

بالرغم من تحسن التكافؤ في مجال مشاركة النساء في القوة العاملة في 2024، ما تزال الفوارق في ما بين الأقاليمِ واسعة. فعلى المستوى الصناعي، تشيرُ بيانات LinkedIn إلى أنَ تمثيلَ النساء في القوة العاملة ما يزال دون تمثيل الرجال في كلِ صناعة واقتصاد تقريباً، فلا تمثلُ النساء سوى 42% من القوة العاملة العالمية ولا تَشغَلُ سوى 31.7% من المناصب القيادية العليا. وهناك عواملُ إضافية تُبطِئُ التقدمَ الاقتصادي للنساء كالفجوات بين الجنسين في الشبكات المهنية وفي مسؤوليات الرعاية. ويقدِّرُ البنك الدولي أن سَدَ الفجوة بين الجنسين في التوظيف وريادة الأعمال يمكن أن يزيدَ إجمالي الناتج العالمي بـ أكثر من 20%.

وثمة تطورٌ إيجابي هو أن تركيزَ النساء في هندسة الذكاء الاصطناعي قد ازدادَ بأكثر من الضعف منذ 2016، مُبدياً بعضَ التقدم في هذا المجال. غير أن الفجوة بين الجنسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والذكاء الاصطناعي ما تزالُ تشكلُ تحدياً كبيراً. فحسب بيانات LinkedIn، تَشغَلُ النساء 29% من مناصب المستوى الأدنى في هذه المجالات و12,2% فقط من مناصب المستوى الأعلى فيها؛ مستوى المناصب التنفيذية. والتكافؤ بين الجنسين حالياً في مجال تطوير المهارات عبر الإنترنت مقاساً بالدورات التعليمية المتبعة في كلٍ من مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة (30%)، ودورات البرمجة (31%)، ودورات الشبكات والأمن السيبراني (31%) أدنى من أن يَسمحَ بسَد الفجوات في القوة العاملة الحالية، حسب بيانات شركة Coursera المقدِمة للدورات التعليمية عبر الإنترنت. كذلك، يكشفُ استطلاعٌ واسع النطاق لآراء العاملين أجرتْه شركة PwC عن فوارقَ بين الجنسين في تلمُس الطلب، بالنظر إلى التوزع الحالي للوظائف بين الجنسين، إذْ ترى النساء أن المهاراتِ الرقميةَ و التحليليةَ والخضراء أقلُ أهمية لمساراتهن المهنية الحالية في الأعوام الخمسة القادمة. وهناك أيضاً فجوة بين الجنسين في تلمُسِ فُرص اكتساب مهارات المستقبل.

وكما تقول سو دوك، نائبة رئيس LinkedIn لمخطط السياسة العامة والاقتصادية في العالم، "هذا التقدم البطيء المسجَل في إسناد المناصب القيادية للنساء يبدأ الآن بالتراجع عن القمة التي بلغها في 2022. فقد أصابَ فتورُ الاقتصاد العالمي أكثرَ ما أصابَ النساء، مفاقِماً أثرَ المشكلات الشاملة التي تَحُولُ بين النساء وبين المشاركة في القوة العاملة." وتضيف "ونحنُ نَبلغُ الآن نقطةً حاسمة مع بدء الذكاء الاصطناعي التوليدي في التأثير سلباً على سوق العمل حيث يُعاد تعريف المهارات الأكثر قيمةً لدى أصحاب العمل. وعلى هؤلاء أن يضمنوا تطبيقَ منظارٍ جنسانيّ على مقاربة ترقية المهارات التي يتّبعون لإنشاء القوة العامة المستقبلية بطريقةٍ عادلة ومنصفة."

ويقول جِف ماجيونكالدا، المدير التنفيذي لشركة Coursera "يشيرُ بحثُنا إلى أنه بالرغم من ازدياد العدد الإجمالي للمسجلين في الدورات التعليمية لدينا، فقد اتسعت الفجوات بين الجنسين في مجال الذكاء الاصطناعي ومجال المهارات الرقمية." ويضيف "لا بد من تدخلٍ هادف لسد الفجوة وضمان وصولٍ متساوٍ إلى تكنولوجيات التعلم متعددة اللغات. وسيلعبُ الذكاء الاصطناعي التوليدي دوراً حاسماً في هذا المسعى، متيحاً إمكانية تخصيص تجارب التعلُم بعدة لغات لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين في مختلف أنحاء العالم."

ويجبُ على الحكومات والشركات إحداثُ تحوُّلٍ في الموارد والمواقف الفكرية لتبني التكافؤ بين الجنسين كعاملٍ أساس للنمو المستدام. فليس إلا بالتعاون والتدخل الهادف يمكنُ التوصلُ إلى عالَمٍ تسودُهُ المناصفة بين الجنسين. ويسعى المنتدى الاقتصادي العالمي لتشكيلِ تحالفِ عمل في إطار مبادرته لـ"تسريع المساواة بين الجنسين في العالم" (Global Gender Parity Sprint) حتى 2030 ويدعو الشركاءَ من القطاعين العام والخاص للانضمام إليه في إعادةِ رسم خط الاتجاه نحو التكافؤ.

مزيد عن التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2024
يشكلُ التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين، في إصدارِهِ هذا الثامنَ عشرَ له، مرجعَ مقارنة للفجوات القائمة بين الجنسين في المشاركة الاقتصادية، والتحصيل العلمي، والصحة البقاء، والتمكين السياسي. وبصفتِهِ أقدمَ مؤشر لمتابعة التقدم في هذا المجال منذ 2006، فهو يرصدُ التقدمَ الحاصل مع الوقت في سد هذه الفجوات.

مزيد عن مبادرة "تسريع المساواة بين الجنسين في العالم"
مبادرة "تسريع المساواة بين الجنسين في العالم" هي منصة تضمُ شركاتٍ وحكوماتٍ ومنظماتٍ دولية لتسريع المساواة بين الجنسين في المشاركة الاقتصادية والقيادة حتى 2030. وبريادتِها المساواة بين الجنسين وقيامِها بتدخلاتٍ مؤثرة، تعملُ المبادرة على وضع معيارٍ جديد للنمو الاقتصادي العالمي والابتكار.

تجدُ هنا مزيداً من المعلومات عن مبادرة "تسريع المساواة بين الجنسين في العالم".

ملاحظات للمحررين
اقرأوا عن أجندة المنتدى كذلك باللغات الإسبانية | المندرين | اليابانية

اعلَموا المزيد عن أثر المنتدى
استكشفوا منصة الذكاء الاستراتيجي وخرائط التحول لدى المنتدى
تابعوا المنتدى على منصات التواصل الاجتماعي: @ Weibo | TikTok | Facebook | LinkedIn | Instagram | wef
| WeChat | WhatsApp | Threads |
شاهدوا فيديوهات المنتدى على YouTube | wef.ch/videos
احصلوا على بودكاستات المنتدى على YouTube | wef.ch/podcasts
اشتركوا في نشرات أخبار المنتدى

المنتدى الاقتصادي العالمي، الملتزِم بتحسين وضع العالم، هو المنظمة الدولية للتعاون بين القطاعيْن العام والخاص. يُشرِكُ المنتدى أهمَ القادة السياسيين وقادةَ الأعمال وقادةَ المجتمع الآخَرين في صوغ الأجندات العالمية والإقليمية والصناعية. (www.weforum.org).